العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الازمات التعليمية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلميها"

إعداد الباحثة:

فايزه محمد حميدان أبو مزروع

معلم صف / مدرسة الشونة الجديدة الثانوية الشاملة للبنات / مدرية تربية لواء الشونة الجنوبية / وزارة التربية والتعليم / الأردن

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الأزمات التعليمية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلميها ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة بلغت (60) معلما ومعلمة ؛ بالمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لواء الشونة الجنوبية في الأردن, وبينت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الأزمات التعليمية حصلت على متوسط كلي (2.32 من 5)، أي بدرجة حدة (منخفضة)، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة العمل على تدريب الإداريين بجميع المراحل التعليمية لإدارة الأزمات التعليمية والتخطيط المسبق لها وسبل التغلب عليها قبل وأثناء وبعد حدوثها.

الكلمات المفتاحية : المعوقات الإدارية , إدارة الأزمة التعليمية , لواء الشونة الجنوبية .

المقدمة:

تمثل الأزمة التي تمر بها المدرسة نقطة حرجة وحاسمة في كيان المدرسة, حيث تختلط فيها الأسباب بالنتائج مما يفقد المديرين قدرتهم على التعامل معها واتخاذ القرار المناسب في ظل عدم التأكد وضيق الوقت ونقص المعلومات, الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة المدرسة عن تحقيق أهدافها, حيث تواجه أنواعاً متعددة من الأزمات التي تختلف في أسبابها ومستويات حدتها وشدة تأثيرها ودرجة تكرارها نتيجة للتغيرات البيئية السريعة والمفاجئة لأسباب مختلفة, الأمر الذي يشير إلى أن الأزمة تعد ظاهرة حتمية لا يمكن تجنبها أو القضاء عليها, إلا أنه يمكن منع الأزمة أو الحد من آثارها السلبية عن طريق إدارة الأزمات.

وتواجه المؤسساتُ التربوية في العصرِ الحاليِّ العديدَ من الأزماتِ التي تجعلُها تبحث دائمًا عن إيجادِ الحلولِ المناسبةِ لمواجهتِها والحدِّ منها, حيثُ تعدُّ الأزمة مجموعة الظروفِ والأحداثِ المفاجئةِ التي تنطوي على تهديد واضح للوضعِ الرّاهنْ والمُستقِر, مما قد يُحدثُ خللاً في الأعمالِ التي تقومُ بها المؤسساتُ التربوية وبالتالي تسببُ الأذى والضَّررَ بها, الأمرُ الذي يستلزمُ التغييرَ السريعَ والفوريَّ لإعادةِ التوازنِ إلى المؤسسةِ, وتعاني مؤسسات التعليم على مر العصور من العديد من الازمات التي تواجه مسيرها .(عبابنة وعاشور , 2018)

" ويعد حقل إدارة الأزمات من المفاهيم الإدارية المعاصرة، وقد زاد نموها وبرزت أسسها وجوانبها المتعددة بصورة فائقة خلال السنوات العشر الأخيرة، وهذا قد يكون سبباً في التنامي السريع لكثرة الأزمات التي قد تعصف بالمنظمات على اختلاف أصنافها وأنواعها الخاصة أو العامة والدولية وغيرها, إن إدارة الأزمات هي مفهوم واسع يتضمن التخطيط العام والاستجابة للمدى الواسع من حالات الطوارئ وحالات الكوارث، وإدارة الأزمات هي نظام يزود المنظمة باستجابة نظامية ومرتبة لحالات الأزمات، وهذه الاستجابة تجعل المنظمة قادرة على الاستمرار في أعمالها اليومية المتعلقة بتقديم الخدمات والمنتجات وكسب الأرباح وغيرها في نفس الوقت الذي تكون فيه الأزمة تدار بنجاح " . (أبو رمان , 2021 : 50)

ونظراً لحداثة الأزمات التي تعرضت لها المؤسسات التربوية والتي كان أبرزها جائحة كورونا تعرضت هذه المؤسسات للعديد من المعوقات الإدارية في تطبيقها لإدارة الأزمة التعليمية , وتأسيساً على ما سبق ونظراً لأهمية إدارة الأزمات، جاءت هذه الدراسة في محاولة التعرف على المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الازمات التعليمية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلميها .

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مشكلة الدراسة

تتعرض المؤسسات التربوية للعديد من الأزمات كغيرها من المؤسسات المختلفة والتي تنعكس آثارها بطريقة أو بأخرى على سير العملية التعليمية، والإدارية ، والخطط الدراسية والبرامج والأنشطة القائمة, وتنشأ عن هذه الأزمات تحديات عديدة بين المعلمين والطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم، أو بين الهيئة التعليمية والإدارية, وقد تتفاقم هذه التحديات وتسبب أزمة إذا لم يتم التعامل معها جيداً بطرق علمية سليمة، والذي يستدعي وجود خطط واستراتيجيات واضحة لإدارتها لمنع حدوث أية أزمة من خلال تشكيل فرق لإدارة الأزمات واتخاذ الإجراءات اللازمة والتدابير الخاصة بذلك" , وإن مدير المدرسة هو المسؤول الأول أثناء حدوث الأزمات داخل المدرسة , وهو بإدارته الحكيمة يمنع حدوث تلك الأزمات وذلك من خلال تشكيل فرق إدارة الأزمات الموكلة باتخاذ الإجراءات اللازمة والتدريبات الخاصة عند حدوث الأزمات, ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة في لواء الشونة الجنوبية لاحظت وجود بعض المعوقات الإدارية التي واجهت المؤسسات التعليمية في إدارتها للأزمة التعليمية , وعليه تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

– ما المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الازمات التعليمية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلميها ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الازمات التعليمية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلميها.
2. تقديم توصيات في ضوء النتائج المتحصلة من الدراسة قد تفيد الباحثين والمختصين في هذا المجال .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدّراسة من جانبين هما:

الأهمية النظرية:

تكتسب الدّراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الازمات التعليمية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلميها ، وتقديم توصيات تسهم في الحد من هذه المعوقات ومواجهتها والتقليل من حدتها, ومواكبة التغيرات مع الحفاظ على توازن سير العملية التّعليمية, وتقديم إطار نظري شامل حول إدارة الأزمات التعليمية يمكن الرجوع إليه من قبل صانعي القرار والمختصين والباحثين في الشأن التربوي.

الأهمية العملية (التطبيقية)

تعد الدّراسة الحالية من الدّراسات المهمة من الناحية العملية حيث أنها من المؤمل أن تعمل على مساعدة القائمين على العملية التعليمية وإدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية في التقليل من حدة المعوقات التي تواجههم في ظل الأزمات ، أو طرق علاجها، مما ينعكس على أداء المؤسسات التعليمية , وتسهم الدراسة في تحسين الممارسات والإستراتيجيات التي تقوم بها المدارس أثناء الأزمات لضمان سير العملية التعليمية , وتسهيل العملية التعليمية وضمان ديمومتها, وتفيد القائمين على متابعة إدارة الأزمات في تحسينها ومعالجة أوجه القصور فيها .

مصطلحات الدراسة

- **الأزمات التعليمية :** " حالة من الخلل والاضطراب تؤدي إلى حدوث خلل في نظام المؤسسة التعليمية اليومي وتعيق انتباه العاملين فيها عن أداء أعمالهم ويهدد استمرارها القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية وتتطلب اتخاذ إجراءات فورية تحول دون تفاقمها وتعمل على إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي". (غنيمة، 2014: 16)

- وتعرف الأزمة التعليمية إجرائياً: بأنها: " الصعوبات التي نتجت عن تفشي فيروس كورونا Covid – 19 في العالم، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة وفقا لأداة الدراسة المعدة لذلك".
- **المعوقات الإدارية** : عدم وضوح الاختصاصات والمهام ووقت تدخل كل جهة من الجهات المشاركة في مواجهة الأزمات التعليمية وانعدام التنسيق بين الجهات المشاركة في مواجهة الأزمات التعليمية , وعدم مراعاة التخطيط الإستراتيجي لتداعيات الأزمة التعليمية وتغيرات البيئة الداخلية والخارجية.

حدود الدراسة

تم إجراء الدّراسة ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التعرف إلى المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الازمات التعليمية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلميها.
- **الحدود البشرية:** معلمي ومعلمات المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية في محافظة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية .
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدّراسة أثناء الفصل الأول من العام الدّراسي 2021–2022 م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

إدارة الأزمات

إن إدارة الأزمات هي مفهوم واسع يتضمن التخطيط العام والاستجابة للمدى الواسع من حالات الطوارئ وحالات الكوارث, وإدارة الأزمات هي نظام يزود المنظمة باستجابة نظامية منظمة ومرتبة لحالات الأزمات, وهذه الاستجابة تجعل المنظمة قادرة على الاستمرار في أعمالها اليومية المتعلقة بتقديم الخدمات والمنتجات وكسب الأرباح وغيرها في نفس الوقت الذي تكون فيه الأزمة تدار بنجاح. (القباطي, 2018)

وفي ضوء المتغيرات المتسارعة محلياً ودولياً , وتماشياً مع المستجدات والمتغيرات التي تؤثر على قطاع التعليم , اهتمت وزارة التربية والتعليم بشكل شمولي بالمخاطر التي تحيط بقطاع التعليم والسعي نحو توفير البيئة الآمنة من المخاطر والأزمات بجميع أنواعها وتصنيفاتها والتي قد تؤثر سلباً على عناصر البيئة التعليمية (الطلبة , العاملين , الموارد المحسوسة والملموسة , البنية التحتية , النظام الإداري والمالي وغيرها) , وجعلت من أولى أولوياتها إعداد إستراتيجية إدارة المخاطر انطلاقاً من تعريف الخطر كمفهوم , وأين يمكن وكيفية التعامل معه وآليات تخفيف آثاره , وتوفير الحماية من المخاطر المحتملة كافة من خلال خلق بيئة معززة , تعمل على إدارة المخاطر , في مركز الوزارة ومديراتها ومدارسها كافة , وكذلك الحفاظ على حياة الطلبة والمعلمين والعاملين في حالات الطوارئ والأزمات . (إستراتيجية إدارة المخاطر والأزمات – وزارة التربية والتعليم الأردنية , 2017–2020)

وقد حددت الوزارة أهداف إستراتيجية إدارة المخاطر في الآتي :

أولاً : ترسيخ ثقافة إدارة المخاطر لدى جميع المعنيين في وزارة التربية والتعليم من خلال :

– تضمين خطة المخاطر في الخطة الإستراتيجية للوزارة وإدراجها ضمن الموازنة .

– نشر الوعي بأهمية إدارة المخاطر .

– بناء ثقافة إدارة المخاطر .

ثانياً : التنبؤ بالمخاطر والأزمات من خلال :

– تحديد المخاطر المحتملة .

– تقدير احتمالية حدوثها .

– دراسة العوامل المسببة لها والآثار المترتبة عليها .

ثالثاً : بناء خطط تنفيذية لمواجهة المخاطر والأزمات بفعالية وكفاءة وتحديد المهام والمسؤوليات لإدارة المخاطر . (إستراتيجية إدارة المخاطر والأزمات – وزارة التربية والتعليم الأردنية , 2017–2020)

ثانياً– الدراسات السابقة

أ– دراسات سابقة بالعربية:

أجرى القيق والهدمي (2021) دراسة هدفت إلى " معرفة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا , واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة للدراسة , تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة بلغت (289) معلماً ومعلمة , وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة , وأن أكثر الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد ومتابعة حل الطلبة لواجباتهم كانت (مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك , وتطبيق وتس أب) , وأشارت النتائج إلى أن المعلمين اعتمدوا على الأدوات التي قاموا بتطويرها بدرجة أكثر من اعتمادهم على الأدوات التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم " .

أجرى مقدادي (2020) دراسة هدفت إلى " الكشف عن تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة؛ تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة من (124) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة

الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس " .

وأجرى عبابنة (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن " تصورات طلبة الدراسات العليا لتقييم إدارة الأزمة التعليمية في الجامعات الحكومية الأردنية في ظل جائحة كورونا، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات ، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الحكومية الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (198) طالب وطالبة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن المتوسطات الحسابية لتصورات طلبة الدراسات العليا لتقييم إدارة الأزمة التعليمية في الجامعات الأردنية والمتوسط ككل تراوحت بين (2.97–4.21) بدرجة موافقة مرتفعة، وعدم وجود فروق في تصورات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس " .

وأجرى الحاوري (2019) دراسة هدفت إلى معرفة " واقع الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في إدارة الأزمات التربوية، والإطلاع على التجارب العربية والعالمية في إدارة الأزمات والاستفادة منها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (268) من قيادات وزارة التربية والتعليم وموظفيها ومكاتبها في المحافظات، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الدور الذي تقوم به الوزارة في إدارة الأزمات التربوية لم يكن بالمستوى المطلوب وأنه لا يوجد بديوان الوزارة العام ولا مكاتبها وحدة لإدارة الأزمات تتكفل بمهمة التخطيط والإعداد والمتابعة والتنسيق، ولا يوجد سوى لجنة تم تشكيلها من قبل الوزارة لإدارة الأزمات، كما خرجت الدراسة بتصور مقترح لإنشاء إدارة للأزمات التربوية في الوزارة تتضمن الرؤية والرسالة والأهداف والمهام والهياكل التنظيمية ومهام كل وحدة وإدارة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المحافظة في جميع محاور الاستبانة" .

أجرى الحبيس (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على " مستوى إستراتيجية مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية في مدارس قصبة السلط الثانوية في الأردن، واعتمدت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية التابعة لقصبة السلط والبالغ عددهم(636) وتم اختيار عينة عشوائية طبقية تتكون من (200) مدير ومعلم، وطورت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى إستراتيجية مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية في مدارس قصبة السلط الثانوية بنسبة (79%)، ولم يكن هناك أي فروق تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) " .

وأجرى كل من عطير وفني (2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى " دور منطقة نابلس التعليمية التابعة لوكالة الغوث في إدارة الأزمات، وقد استخدم الباحثان الاستبانة مكونة من (36) فقرة , وتكونت عينة الدراسة من (42) من المديرين والنواب والمرشدين وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة حصول مجال الاستفادة من الأزمات بعد حدوثها على درجة مرتفعة جداً، ومجال مواجهة الأزمات ومجال التخطيط للأزمات على درجة مرتفعة، ومجال استشعار الأزمات على درجة متوسطة، والدرجة الكلية للمجالات على درجة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة الخاصة بفرضيات الدراسة وجود فروق على مجال استشعار الأزمات، والتخطيط للأزمات، والاستفادة من الأزمات، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، وسنوات الخدمة ".

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وفي دراسة غنيمة (2014) هدفت الدّراسة إلى معرفة " واقع إدارة المؤسسة التّعليمية في مرحلة التّعليم الثانوي في سوريا وأهم الأزمات التي تواجهها والمتطلبات اللازمة لإدارة الأزمات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي واشتملت عينة الدّراسة على (55) مديرًا ومديرة و(1100) معلم ومعلمة من العاملين في المدارس الثّانوية العامة والخاصة في مدينة دمشق في سوريا، واستخدمت الإستبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدّراسة أن أهم الأزمات التي تخص متطلبات إدارة الأزمات التّعليمية في المدارس الثّانوية بدمشق برأي أفراد عينة البحث وفق الأكثر أهمية كانت: فريق العمل، ثم نظم الاتصالات، ثم نظم المعلومات، ثم مهارات القيادة، ثم التخطيط " .

ب- الدّراسات الأجنبية:

في دراسة أجرتها منظمة هاندرد (Hundred Organization, 2020) الهدف منها " فهم المشكلة التي تواجه العملية التّعليمية أثناء جائحة كورونا عن طريق مسح تلفوني شارك فيه (150) شخصًا من صناع القرار والمعلمين في (31) دولة، حيث عبر (87%) من المشاركين عن قلقهم من أنّ جائحة كورونا ستزيد من عدم المساواة في الحصول على التّعليم وذلك للأسباب التالية: عدم القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا وبالتالي التّعليم، عدم قدرة جميع المعلمين على التكيف مع التّعليم عن بعد وبالتالي تعليم الطّلبة بشكل فعال، الاختلافات في مشاركة الوالدين والاختلاف بالوضع الاجتماعي، والاقتصادي، والآثار الاجتماعية، والعاطفية لهذا الوضع على الطّلبة، وأعتقد ستة بالمئة فقط من المشاركين أنّ النظام التّعليمي لديهم مجهز بشكل عال للتعامل مع الجائحة، و (17%) من أنّ المسؤولين عن التّعليم في بلادهم قد استفادوا من تجارب الدول الأخرى في التّعامل مع الأزمة " .

وقام أديمي (Adeyemi, 2017) بدراسة هدفت إلى " الكشف عن مستوى إدارة الأزمات عند طلبة الجامعات النيجيرية، ومعرفة الأسباب والنتائج والتدابير التي وضعت من أجل الأزمات في الجامعات الحكومية والخاصة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة وزعت على عينة بلغت (850) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم فاعلية إدارة الأزمات في الجامعات الحكومية، وكانت فاعلية إدارة الأزمات في الجامعات الخاصة أفضل منها في الجامعات الحكومية " .

وفي دراسة أجرتها دايغتري (Daughtry, 2015) هدفت لمعرفة " استعداد مديري المدارس للتعامل مع الأزمات والاستراتيجيات المتبعة لذلك شملت الدّراسة مديري المدارس في ولاية كارولاينا الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية والبالغ عددهم (129) مديرًا ومديرة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة لتحقيق أهداف دراستها، وقد كانت نتائج الدّراسة كالآتي: واجه (71%) من مديري المدارس أزمات أثرت سلبًا على الجو العام للمدرسة، وأوضح (51%) من المديرين أنهم تلقوا تدريبًا كافيًا للتعامل مع الأزمات بحضور ورشات عمل، وأنها أفضل طريقة للتدريب والحصول على مهارات إدارة الأزمات، أما فيما يخص الاستراتيجيات المتبعة للتعامل مع الأزمات أكد (94%) من مديرين أنّ إنشاء فريق متكامل لحل الأزمات والتعامل معها هو الاستراتيجية الفعالة والمتبعة لديهم في المدرسة " .

وهدفت دراسة هيل (Hill , 2015) إلى " استكشاف حالة إدارة الأزمات كما يتصورها مديرو المدارس العامة والخاصة من الروضة إلى الصف الثامن في ولاية كانساس، استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة على عينة مكونة من (216) مديراً

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (68%) من مديري المدارس يرون أنهم مستعدين للأزمات واستفادوا من التدريب لمواجهة تلك الأزمات , وأن (94%) يرون أنهم يواجهون عوائق كبيرة عند تنفيذ خططهم والمتمثلة (بالوقت , والمال , وامتناع الموظفين) " .

التعقيب على الدراسات السابقة

توصلت الباحثة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة في الموضوع على أن غالبية الدراسات تناولت إدارة الأزمات في الجامعات والمدارس، وأن غالبية الدّراسات حديثة نسبيًا فقد أجريت منذ عام 2014 إلى 2021، وتنوعت أماكن تطبيق الدّراسات، بالإضافة إلى أنّ غالبية الدّراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري المتعلق بإدارة الأزمات التعليمية ، والمساعدة في الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة المناسب وصياغة مشكلة الدراسة ونوع المعالجة الإحصائية المستخدمة.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى في كونها تقع ضمن الدراسات الأولى والتي ستناقش المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الازمات التعليمية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلميها في المملكة الأردنية الهاشمية.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصف لمنهج الدراسة ولمجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية التأكد من صدقها وثباتها, ومتغيرات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في استخلاص النتائج.

منهج الدّراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لأغراض الدّراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدّراسة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الشونة الجنوبية في الأردن, وتكونت عينة الدّراسة من (60) مديرا ومديرة ، وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (25) كما بلغ عدد الإناث (35), تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمعلومات الديمغرافية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	25	42
	أنثى	35	58
المجموع		**60**	**100.0**

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يظهر من جدول (1) ما يلي:

1. بلغ عدد الإناث في عينة الدراسة (35) بنسبة مئوية (58%)، بينما بلغ عدد الذكور (25) بنسبة مئوية (42 %).

أداة الدّراسة:

بعد الرجوع للدراسات السابقة والإطار النظري المتعلق بالموضوع، اعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة؛ تكوّنت من قسمين؛ تكون القسم الأوّل من البيانات الديمغرافية وتكوّن القسم الثاني من مقياس لمعرفة المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الازمات التعليمية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلميها, وعددها (15) فقرة.

صدق الأداة:

تمّ التحقق من صدق أداة الدّراسة؛ الاستبانة، للتأكد من شموليّتها، وسلامة صياغتها بشكل واضح ودقيق، حيث تمّ عرضها على عدد (8) من المحكّمين المتخصّصين في الجامعات الأردنية، وذلك للتأكّد من سلامة اللغة، والمحتوى وتغطيتها ، ومدى مناسبة الفقرات , وكان عدد فقرات الاستبانة قبل التحكيم (19) فقرة , وتم دمج (4) فقرات بناءاً على آراء المحكمين لتصبح بصيغتها النهائية (15) فقرة وموزعة على مجال واحد , وذلك لأن الفقرات كانت تتناول جميع المجالات بشكل مفصل وكامل , فاقتصرنا على مجال واحد .

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة ، وذلك لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة فقد بلغت قيمته (0.966) وهي قيمة مرتفعة وكافية لإجراء الدراسة.

المعيار الإحصائي المستخدم

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (2)

الجدول (2)

المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من 1.00 –2.33	منخفضة
من 2.34 –3.66	متوسطة
من 3.67 – 5.00	مرتفعة

حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة $\frac{\text{أكبر قيمة–أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها تم استخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة التي تم إجراؤها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:

1. الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): لوصف خصائص عينة الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
3. معامل كرونباخ ألفا لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للأداة (Consistency Reliability).

نتائج الدراسة ومناقشتها

من خلال هذا الجزء من البحث سيتم عرض لنتائج الدراسة , وسيتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض لذلك:

السؤال الأول: ما المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الازمات التعليمية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر معلميها ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة، جدول التالي (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الأزمات التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	قم الفقرة	الفقرة	لمتوسط الحسابي *	لانحراف المعياري	رجة موافقة
1	5	عدم وضوح اختصاصات ومهام ووقت تدخل كل جهة من الجهات المشاركة في مواجهة الأزمة التعليمية	.60	.01	توسطة
2		انعدام التنسيق بين الجهات المشاركة في مواجهة الأزمة التعليمية	.52	.08	توسطة
3		عدم مراعاة التخطيط الإستراتيجي لتداعيات الأزمة التعليمية وتغيرات البيئة الداخلية والخارجية	.48	088	توسطة
4		ضعف الاهتمام بالتفكير الإستراتيجي والذي يعنى بفحص عناصر البيئة المختلفة وتحليلها	.47	.04	توسطة
5		عدم التخطيط المسبق للأزمات التعليمية مما يؤثر سلبا على السيطرة عليها	.40	.04	توسطة
5	3	محدودية الصلاحيات الممنوحة للجهات لفريق إدارة الأزمات	.40	.00	توسطة
7		ضعف السياسات المتبعة في عمليات التدريب في مجال إدارة الأزمات التعليمية	.36	.00	توسطة
8		اعتقاد بعض المدراء أن إدارة الأزمة ليست مهمة ولا تعتبر جزء من الهيكل التنظيمي للمنظّمة	.30	095	نخفضة

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الرتبة	قم الفقرة	الفقرة	لمتوسط الحسابي *	لانحراف المعياري	رجة موافقة
8		عدم وجود نظم إنذار مبكر تساعد على التنبؤ بحدوث الأزمات	.30	092	نخفضة
10		ضعف التأهيل لإدارة الأزمات التعليمية من خلال الدورات المتخصصة	.28	094	نخفضة
10		ضعف التعاون مع القيادات العليا بالمنطقة التعليمية والوزارة لإدارة الأزمات التعليمية بفعالية	.28	093	نخفضة
12	4	صعوبة تشخيص دقة المعلومات ومصدر توفرها	.25	096	نخفضة
13	1	عدم كفاية الميزانية المالية المخصصة لإدارة الأزمات التعليمية	.12	081	نخفضة
14	0	المركزية في اتخاذ القرارات وعدم استطلاع رأي فريق الأزمات التعليمية	.08	.00	نخفضة
15	2	عدم وجود إنذار مبكر يساعد على التنبؤ بحدوث الأزمات التعليمية	.04	.02	نخفضة
		المجال ككل	.32	083	نخفضة

*الدرجة العظمى من (5)

يظهر من جدول(3) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المعوقات الإدارية لتطبيق إدارة الأزمات التعليمية تراوحت بين(2.04-2.60) بدرجات موافقة متوسطة ومنخفضة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (15) والتي تنص على " عدم وضوح اختصاصات ومهام ووقت تدخل كل جهة من الجهات المشاركة في مواجهة الأزمة التعليمية " ، ثم يليها المتوسط الحسابي (2.52) للفقرة رقم (5) والتي تنص على " انعدام التنسيق بين الجهات المشاركة في مواجهة الأزمة التعليمية " ، ثم يليها المتوسط الحسابي (2.48) للفقرة رقم (7) والتي تنص على" عدم مراعاة التخطيط الإستراتيجي لتداعيات الأزمة التعليمية وتغيرات البيئة الداخلية والخارجية " ، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (12) والتي تنص على " عدم وجود إنذار مبكر يساعد على التنبؤ بحدوث الأزمات التعليمية " ، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.32) وبدرجة موافقة منخفضة.

ويعزى ذلك إلى وضوح الإستراتيجيات المتبعة من قبل وزارة التربية والتعليم لكيفية إدارة الأزمات في المديريات التعليمية, وإلى وضوح إستراتيجية إدارة المخاطر المتبعة من قبل الوزارة والتي تم تعميمها على كافة المؤسسات التعليمية لاتباعها وتطبيقها وإلى التزام جميع الإداريين التربويين ومدراء المدارس بتطبيقها, وترى الباحثة أن هذه النتيجة تختلف مع دراسة القيق والهدمي (2021) والتي أشارت إلى أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة,

ودراسة مقدادي (2020) والتي أشارت نتائجها إلى أن المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد جاءت بدرجة كبيرة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج المحصلة من الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

1. تدريب الإداريين بجميع المراحل التعليمية لإدارة الأزمات التعليمية والتخطيط المسبق لها وسبل التغلب عليها قبل وأثناء وبعد حدوثها.
2. إعطاء صلاحيات أكثر للإداريين تتضمن اتخاذ وتخصيص ميزانية خاصة لإدارة الأزمات التعليمية وتوفير الإمكانيات البشرية المؤهلة.
3. إجراء العديد من الدراسات والأبحاث على مراحل تعليمية مختلفة .

المراجع العربية :

أبو رمان , جمانة .(2021). إدارة الأزمات الكوارث والمخاطر : نهج للوقاية والعلاج والتعافي , ط1 , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

إستراتيجية إدارة المخاطر والأزمات – وزارة التربية والتعليم الأردنية (2017–2020) . استرجع من الرابط : https://www.moe.gov.jo / .

الحاوري , عبد الغني .(2019). تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية والعالمية , المجلة الأردنية في العلوم التربوية , مجلد 15 , العدد 3 , 309 – 323.

الحبيس, خديجة.(2016). إستراتيجية مديري المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية : دراسة حالة قصبة السلط. رسالة دكتوراه غير منشور. جامعة أم درمان الإسلامية, السودان.

عبابنة , سعيد وعاشور , محمد .(2018). واقع إدارة الأزمات بالجامعات الأردنية الحكومية في شمال الأردن , مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية , 26(3) , 715 – 742.

عبابنة , علاء .(2020) . " تقييم إدارة الأزمة التعليمية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية , مجلة إدارة المخاطر والأزمات , 2(2) , 40 – 51 .

عطير , ربيع وفني , أحمد .(2016). دور منطقة نابلس التعليمية التابعة لوكالة الغوث في إدارة الأزمات , مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية , 4(13) , 80 – 116 .

غنيمة، رهف. (2014). متطلبات إدارة الأزمات التّعليمية في المدارس الثّانوية في مدينة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

القباطي, سليم.(2018). واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحيوت. مجلة الدراسات الاجتماعية , 24(1), 33 -54.

القيق , زيد والهدمي , آلاء .(2021). الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا , المجلة العربية للنشر العلمي , (29) , 342 - 371 .

مقدادي،محمد (2020). تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة إدارة المخاطر والأزمات، 2(2) , 20 – 31.

المراجع الأجنبية

Adeyemi, T. (2017). Causes, Consequences and Control of Students' Crises in Public and Private Universities in Nigeria. Retrieved from: http:// citeseerx. ist.psu. edu/ viewdoc/ download? doi = 10.

Daughtry, P. (2015). Principals' Preparedness For, and Experiences of, Crisis Events at School. Retrieved in July,14,2020 from: https://scholarcommons.sc.edu/etd/3688

Hill . S .J .(2015). *An analysis of school crises preparedness in Kansas* , PHD thesis , Faculty of education , Backer University .

Hundred Organization. (2020). Quality Education for all during COVID-19. Retrieved in June,23,2020 from: https://hundred.org/en/collections/quality-education-for-all-during-coronavirus

Karasavidou, E. (2019). Crisis Management: Attitudes and Perceptions of Primary School Teachers, European Journal of Educational Management, 2 (2), 73-84.

العدد واحد وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2022 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"Administrative Obstacles to the Application of Educational Crisis Management in the Southern Shouneh District from the point of view of its teachers"

Abstract:

The study aimed to identify the administrative obstacles to the application of educational crisis management in the Southern Shouneh District from the point of view of its teachers. In government schools affiliated to the Directorate of Education, the Southern Shouneh District in Jordan, and the results of the study showed that the responses of the study sample members about the administrative obstacles to the application of educational crisis management obtained a total average (2.32 out of 5), that is, with a degree of severity (low), and in light of the results, the researcher recommended the necessity of Work on training administrators at all educational levels to manage educational crises and plan ahead for them and ways to overcome them before, during and after their occurrence.

Keywords: Administrative Obstacles, Management of the Educational Crisis, Southern Shouneh District.